المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 06-06-2006
الصفحـات : 15
العـــدد : 14528
المسلسل : 117

بطالة الجامعيين مسؤولية مشتركة.. وكيل وزارة التعليم العالي لـ «عكاظ»:

٢٦٠ ألف مقعد جامعي للخريجين من بينها ٧٥٠٠ فرصة ابتعاث

اعلن وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون التعليمية الدكتور عبدالله عبدالرحمن العثمان عن توفير «٢٦٠» الف مقعد لخريجي الثانوية العامة للعام الدراسي القادم ١٤٢٧/١٤٢٨هـ. واكد في حديث اجرته معه «عكاظ» ان النسبة العظمى من المقاعد التي ستتاح للخريجين ستكون في التخصصات العلمية التطبيقية التي تخدم سوق العمل مشيرا في تعليقه على تصريحات وزير الخدمة المدنية التي حمل فيها وزارة التعليم العالي مسؤولية بطالة الجامعيين ان وزارة التعليم العالي قامت بالعديد من الجهود والاجراءات لمواءمة مخرجاتها لسوق العمل وتشمل اعادة هيكلة الجامعات وافتتاح «١٠» جامعات و «٨٣» كلية تطبيقية علمية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالتوظيف لاعداد برامجها حسب الاحتياج الفعلي واعداد خطة استراتيجية للخمسة والعشرين عاما القادمة والتوسع في الجامعات والكليات الاهلية وبرامج الابتعاث. د.العثمان اعتبر ان المسؤولية مشتركة بين كافة الجهات ذات العلاقة. وفيما يلي نص الحديث:

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 06-06-2006 العـــدد : 14528
الصفحـات : 15 المسلسل : 117

عبدالله عبيدالله الغامدي
(الرياض)

حمّل وزير الخدمة المدنية مسؤولية بطالة الجامعيين وزارة التعليم العالي.. فما هو رد الوزارة على هذا الاتهام وما الجهود التي قامت بها للحد من بطالة الخريجين؟

– قامت وزارة التعليم العالي والجامعات بالاتصال والتنسيق مع الجهات الموظفة سواء في القطاع الحكومي او القطاع الخاص ومن ضمن هذه الجهات وزارة الخدمة المدنية ووزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة التربية والتعليم ووزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة العمل بالاضافة الى مجلس الغرف التجارية والشركات خاصة ان الجامعات بدأت تنظم فعاليات يوم المهنة واحد الاهداف الرئيسية ليوم المهنة هو التعرف على احتياجات سوق العمل وعلى سبيل المثال في احتياجات القوى البشرية بالقطاع الصحي ووزارة التعليم العالي عضو رئيس في لجنة في وزارة الصحة تبحث احتياجات وزارة الصحة للاربعين سنة القادمة كما ان وزارة التعليم العالي عضو في لجنة رئيسية مع وزارة التربية والتعليم لتحديد احتياجات وزارة التربية والتعليم للعشر سنوات القادمة كما ان وزارة التعليم العالي نسقت مع الهيئة السعودية للمهندسين وتوصلت الى تحديد احتياجات سوق العمل من عدد المهندسين وقد وجدنا ان هناك احتياجا كبيرا لقطاع المهندسين وتم تحديد عدد العمالة من غير المواطنين في هذا المجال وعدد المواطنين وتم تحديد الفجوة بين الطلب والعرض كما ان وزارة التعليم العالي تعمل على خطة استراتيجية مستقبلية للتعليم الجامعي للخمس وعشرين سنة القادمة واحد العناصر الرئيسية في الخطة هو المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل ومن حسن الحظ ان الذي فاز بهذه الدراسة هو بيت خبرة وطني متخصص في هذا المجال ونتيجة لهذه الدراسات قامت وزارة التعليم العالي بانشاء «١٠» جامعات تطبيقيه وجميع برامجها موجهة لسوق العمل وتحتوي هذه الجامعات على كليات للطب والعلوم الطبية التطبيقية والهندسة والحاسب الآلي والعلوم والصيدلة كما تم انشاء «٨٣» كلية علمية تطبيقية جميع برامجها مرتبطة بسوق العمل والموافقة على انشاء «٣» جامعات اهلية بالاضافة الى «١٧» كلية اهلية جميع برامجها مرتبطة بسوق العمل وكان اخر هذه الجامعات جامعة الفيصل الاهلية التي حظيت في الايام القليلة الماضية برعاية كريمة من سمو ولي العهد الذي تفضل بوضع حجر الاساس لها.

كما قامت الوزارة في اطار سعيها لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل باعادة هيكلة برامج الجامعات القائمة فمثلا جامعة الملك خالد عندما انشئت في عام ١٤١٩هـ كانت نسبة برامج الدراسات النظرية فيها «٨٧٪» والان اصبحت هذه النسبة بعد اعادة الهيكلة الى «٣٢٪» وليست جميع البرامج النظرية غير مطلوبة لسوق العمل فاقسام الانجليزي والمحاسبة والقانون والتربية الخاصة تصنف برامجها على انها برامج نظرية لكن في الواقع لها متطلبات في سوق العمل وتم ترشيد القبول في بعض البرامج وتم ايقافه في برامج اخرى وكذلك اكملت الوزارة ابتعاث اكثر من «١٨» الف طالب وطالبة في «١٢» برنامجا محددا بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ولها متطلبات في سوق العمل والوزارة الان تستعد للمرحلة الثانية لمشروع الابتعاث لامريكا بـ «٤» آلاف فرصة ابتعاث بالاضافة للمرحلة الاولى لاستراليا وسنغافورا وماليزيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند باكثر من «٣٥٠٠» فرصة ابتعاث وجميع فرص الابتعاث في مجالات تخدم سوق العمل ومن هنا تبرز جهود الوزارة في مواءمة مخرجاتها لسوق العمل.

كما احب ان اؤكد انه خلال السنوات السبع الماضية لم يفتح لا برنامج ولاقسم ولا كلية ولاجامعة الا بتخصصات علمية تطبيقية مرتبطة ارتباطا وثيقا ومباشرا بسوق العمل كما انني ادعو بهذه المناسبة الجهات ذات العلاقة وعلى رأسهم وزارة الخدمة المدنية والعمل والاقتصاد والتخطيط بالاستجابة لمتطلبات وزارة التعليم العالي في تحديد دقيق لاحتياجات سوق العمل كما اضيف ان هناك لجنة

> مستمرون في افتتاح الجامعات التطبيقية والتوسع في الكليات العلمية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 06-06-2006 العـــدد : 14528
الصفحـات : 15 المسلسل : 117

المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل ابرز برامج الاستراتيجية المستقبلية

وزارية شكلها خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله قبل «٤» سنوات وعملها الرئيسي متابعة مثل هذه الاعمال ورفع تقارير حولها وهذه اللجنة ممثلة من الجهات ذات العلاقة ومنها وزارة التعليم العالي والخدمة المدنية والمالية والعمل ومجلس الغرف التجارية السعودية.

مسؤولية مشتركة

ولكن هل تتحمل وزارة التعليم العالي مسؤولية وجود فائض من الخريجين بلا وظائف؟

-المسؤولية مشتركة وهي مسؤولية وطن والوزارة على تنسيق وتواصل مستمر مع الجهات ذات العلاقة ولكن نريد من جهات التوظيف في القطاعين الحكومي والاهلي ان يبادروا ويشاركوا في تحديد احتياجات سوق العمل والجهود التي ذكرتها واضحة المعالم وهي الحلول المتاحة والتي تبنتها الوزارة.

احتياجات السوق

وما هي الخطط المعدة للمرحلة القادمة في هذا المجال؟

- الوزارة ستستمر في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين في الاستمرار بافتتاح الجامعات التطبيقية والتوسع في افتتاح الكليات العلمية التطبيقية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بتحديد احتياجات سوق العمل وتلبية احتياجه والوزارة تؤمن بأن التعليم ليس فقط من اجل التعليم وانما التعليم من اجل العمل والجهود التي حققتها الحكومة في هذا المجال واضحة للجميع.

اعادة الهيكلة

أشرتم الى خفض نسبة التخصصات النظرية في جامعة الملك خالد بعد الهيكلة الى ٣٢٪ فكم هذه النسبة في كافة الجامعات؟

اعادة هيكلة الجامعات القائمة وخفض الدراسات النظرية بجامعة الملك خالد الى ٣٢٪

- جميع الجامعات الحكومية عملت في الماضي والحاضر وستعمل في المستقبل في عملية اعادة هيكلة البرامج سواء جامعة الملك سعود او القصيم او الملك فيصل او الملك عبدالعزيز وكافة الجامعات حيث تتبنى التعليم المبني على المخرجات ومخرجات هذه الجامعات لابد ان تكون متوافقة مع سوق العمل وعملية الهيكلة تتمثل في اغلاق اقسام وترشيد القبول في اقسام وايقاف القبول في اقسام والتوسع في برامج وكليات جديدة تخدم سوق العمل.

تحديد التخصصات

ولكن ما هو التحديد الدقيق لنسبة التخصصات النظرية في جامعاتنا؟

- اولا دعنا نتفق على ان هناك تخصصات علمية وتخصصات نظرية ونقول ان سوق العمل يحتاج الى النوعين ولكن اذا كنت تريد نسبة الاقسام العلمية من النظرية فان نسبة الطلاب في التخصصات العلمية التطبيقية في ازدياد وقد وصلت الى «٤٥٪» لكن هذا تقسيم غير دقيق وكما قلت لك سابقا هناك تخصصات يحتاجها سوق العمل لكنها مصنفة ضمن التخصصات النظرية لذا اعتقد ان التقسيم الدقيق يمكن ان يكون تخصصات يحتاجها سوق العمل مقابل تخصصات لا يحتاجها او تشبع فيها وهذا ما تتفق معه وزارة التعليم العالي واذا نظرنا الى عدد التخصصات التي يحتاجها سوق العمل المتوفرة في الجامعات فانها اكثر من التخصصات التي لا يحتاجها سوق العمل وأؤكد ان كل المشاريع التي ذكرتها تهدف الى مواءمة المخرجات مع سوق العمل.

البرامج التأهيلية

وهل لدى الوزارة خطط او توجهات للاستفادة من الخريجين الذين لم يجدوا

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 06-06-2006 العـــدد : 14528
الصفحـات : 15 المسلسل : 117

فرصا للعمل بعد الجامعات لاتاحة فرص للدراسة

> 113 جامعة وكلية تطبيقية جميع برامجها موجهة لسوق العمل
>
> 4 آلاف مبتعث في المرحلة الثانية لامريكا

مرة اخرى في تخصصات يحتاجها سوق العمل؟

– الجامعات تنشئ كليات تسمى كليات الدراسة التطبيقية وخدمة المجتمع واحد اهدافها الرئيسية التأهيل بالدورات القصيرة ومن ضمن الكليات التي اشرنا لها سابقا «٨٣» كلية منها «٢٤» كلية مجتمع وضعت برامجها بلجان مشتركة بين الخدمة المدنية ووزارة العمل والغرف التجارية والتعليم العالي.

واعتقد ان اي خريج جامعة باعادة تأهيل محدود يمكن ان يعمل بكثير من الوظائف المتاحة كما ان صندوق الموارد البشرية يهدف الى اعادة تأهيل من تخرجوا ولم يجدوا فرصا للعمل بمهارات تخدمهم في الحصول على وظائف في سوق العمل.

٢٦٠ الف مقعد

هناك اكثر من «٣٠٠» الف طالب وطالبة يتوقع تخرجهم في هذا العام فكم عدد المقاعد التي سيتم توفيرها في مؤسسات التعليم العالي؟

– من المتوقع ان يتم في هذا العام توفير نحو «٢٦٠» الف مقعد في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والاهلية لخريجي الثانوية العامة من البنين والبنات وتشمل هذه المقاعد «٧٥٠٠» فرصة ابتعاث ستتاح للخريجين.

توعية الطلاب

وما هو دور الجامعات والوزارة في ارشاد الطلاب والطالبات الى اختيار اقسام يحتاجها سوق العمل؟

– هناك برامج توعوية تقوم بها الجامعات والوزارة تهدف الى توعية الطلاب والطالبات بالاقسام المتاحة في الجامعات وفرص التوظيف المستقبلية لهم.